

تحليل الحاجات الدينية لدى متعلمي اللغة العربية في معاهد تعليم
اللغة بمدينة الرياض ونوريتش (معهد الكافي والجمعية الإسلامية)

الباحثان:

سهى الطيار

وزارة التعليم

Soha_m_altayyar@hotmail.com

بسمه نقلي

جامعة الملك سعود - معهد اللغويات العربية

basmanugali@hotmail.com

تحليل الحاجات الدينية لدى متعلمي اللغة العربية في

معاهد تعليم اللغة بمدينة الرياض ونوريتش

(معهد الكافي والجمعية الإسلامية) نموذجاً

١-مقدمة البحث: تتناول هذه الورقة تعليم العربية لأغراض دينية، وتصنفه على أنه نوع من أنواع تعليم اللغة لأغراض خاصة؛ حيث تركز على المتعلم وحاجاته وأغراضه من تعلم اللغة، وهذا ما تقوم عليه النظرية الحديثة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويعرف عشاري تعليم اللغة لأغراض خاصة بأنه: " ذلك المنهج الذي حددت مواد مقرراته بصفة رئيسة وفق تحليل مسبق للحاجات الإيلاجية للمتعلم"^(١).

(عشاري، ١٩٨٣)

وبحسب التعريف السابق، فتعليم اللغة لأغراض خاصة يحتوي على بعض المزايا، (البويصري، ٢٠٠٣)، وهي كما يلي:

- يوفر الوقت والجهد لأنه يركز على الدارس وحاجاته.
- أكثر ملاءمة للدارسين لتناغمه مع حاجاتهم.
- يساعد في عملية التّعلم.
- أقلّ تكلفه من تعليم اللغة لأغراض عامة.

فالمتعلم وحاجاته هما محور تعليم اللغة لأغراض خاصة، وبوجود نسبة كبيرة من المسلمين غير الناطقين بالعربية؛ ظهرت حاجتهم لتعلم العربية لغرض ديني، وهو فهم كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه

(١) . وقد ذكر (جميل، ٢٠٠٦): أن القدرة الإيلاجية تتكون من ثلاث قدرات متداخلة: أ.القدرة اللغوية، وهي: معرفة أصوات اللغة، ومفرداتها، وقواعدها الصرفية والتركيبية. ب- القدرة اللسانية الاجتماعية: وهي معرفة قواعد استخدام اللغة في الحياة اليومية بطريقة المقاصد الإيلاجية. ج- القدرة الإستراتيجية: وهي معرفة استخدام الوسائل اللغوية وغير اللغوية لضمان استمرار التواصل.

الكريم؛ ولدراسة هذا الغرض فقد اختارت الباحثتان كل من (معهد الكافي

في الرياض) و(الجمعية الإسلامية في نوريتش) نموذجاً؛ لتحليل الحاجات الدينية لدى المتعلمين والمتعلمات، و معرفة مدى توفر مناهج تلي ذلك الغرض لهم، ومدى رضاهم عما يقدم لهم في تلك المعاهد.

٢- أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في إعطاء صورة واضحة عن الحاجات الدينية لدى متعلمي ومتعلمات اللغة العربية لأغراض دينية في كل من (معهد الكافي في الرياض) و(الجمعية الإسلامية في نوريتش)، ومدى توفر مناهج تلي ذلك الغرض لهم، ومدى رضا المتعلمين والمتعلمات عما يقدم لهم في تلك المعاهد.

٣- أسئلة الدراسة:

س١/ ما الأهداف الدينية لمتعلمي اللغة العربية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية؟

س٢/ ما مدى توفر مناهج تلي حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض دينية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية؟

س٣/ ما مدى رضا متعلمي اللغة العربية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية عما يقدم لهم؟

٤- أهداف الدراسة:

-تهدف هذه الدراسة من خلال عينة البحث إلى معرفة:

-الأهداف الدينية لدى متعلمي اللغة العربية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية.

-مدى توفر المناهج التي تلي الحاجات الدينية لدى متعلمي اللغة العربية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية.

-مدى رضا متعلمي اللغة العربية في معهد الكافي والجمعية الإسلامية عما يقدم لهم.

٥- منهج الدراسة: ستتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي وهو أفضل الأدوات و أنسبها لمثل هذه الدراسة؛ حيث أنه يساعد على وصف الظاهرة المراد دراستها، والتعبير عنها كيفيةً بتوضيح خصائصها وأدبياتها، وكمياً بإعطاء وصفٍ رقمي لنتائجها؛ لأنه منهج يستوعب التغيرات المستمرة وأسبابها التي تطرأ على الظواهر، كما يُسهّم في تزويد الباحث بمعلومات دقيقة تمكّنه من الوصول إلى تفسيرات ونتائج.

٦- مجتمع الدراسة: معاهد تعليم اللغة العربية في مدينة الرياض ونوريتش.

٦-١ عينة الدراسة: المتعلمون والمتعلمات في كل من (معهد الكافي في الرياض) و(الجمعية الإسلامية في نوريتش)

في هذا القسم سوف تتطرق الباحثتان إلى وصف وتحديد عينة البحث، وسبب اختيار كل عينة، وعلى اعتبار أن البحث يجري في حدود مكانية وزمانية مختلفة، سوف تقسم الباحثتان عينة الدراسة إلى قسمين:

- عينة الدراسة في معهد الكافي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الرياض - المملكة العربية السعودية:

اختارت الباحثة بسمه نقلي إجراء الدراسة الميدانية في معهد الكافي بالرياض، وسبب اختيارها لهذا المعهد هو تعاونها المسبق مع إدارة المعهد، ومعرفتها بالمستوى اللغوي لطالبات الكافي، مما سهل عليها إجراءات طلب السماح لها بتوزيع الاستبانة، والسبب الآخر هو كثرة عدد الطالبات المنتسبات للمعهد؛ حيث يبلغ عددهن (٩٤) طالبة، مما يجعله نموذجاً جيداً لمعاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الرياض.

- عينة الدراسة في الجمعية الإسلامية لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم لأبناء المسلمين في نوريتش، بريطانيا:

اختارت الباحثة سهى الطيار إجراء الدراسة الميدانية في الجمعية الإسلامية في نوريتش، وتعلل الباحثة سبب اختيارها للعينة بناء على مايلي:

- تُعدُّ الجمعية الإسلامية في نوريتش المعهد الرسمي الوحيد لتعليم اللغة العربية والقرآن الكريم لأبناء المسلمين المقيمين في هذه المدينة على اختلاف جنسياتهم وخلفياتهم الثقافية؛ وذلك لأن الجمعية الإسلامية تمارس نشاطاتها التعليمية والدينية بتصريح من مجلس بلدية مدينة نوريتش، كما تتلقى الدعم المالي والمعنوي منهم.
- لدى الباحثة معرفة سابقة لطلاب ومعلمات المعهد، مما سهل دخول الباحثة للجمعية وإجراء الدراسة الميدانية بسهولة، وذلك بسبب تعاونها السابق في العمل معهم عام ٢٠١٤.
- مدينة نوريتش هي مقر إقامة الباحثة حالياً، مما يوفر عليها الوقت والجهد أثناء جمع البيانات.

٦-٢ منهج اختيار العينة: تم توزيعها على جميع الطلاب

والطالبات (في المستويات المتقدمة لغويا) في المعاهد المذكورة سابقا بطريقة مقصودة، مع استبعاد الاستبانات الناقصة.

٧- أدوات الدراسة: الاستبانة المغلقة؛ وذلك للتسهيل على المشاركات والمشاركين، وعدم صرف تركيزهم عن قراءة وفهم محتوى المحاور للوصول لنتائج أكثر دقة ووضوح، والاستبانة مغلقة الإجابات أحد أكثر الأدوات المستخدمة في مجال تحليل حاجات الدارسين (needs analysis)، ولتصميم الاستبانة قامت الباحثتان بالتالي:

- مسح للأدوات المستخدمة عند تحليل الاتجاهات والحاجات اللغوية في بعض الدراسات العربية والأجنبية.
- عرض الأداة على عدد من المختصين في المجال و الاستفادة من ملاحظاتهم.

٨- حدود الدراسة: ستقتصر هذه الدراسة على المتعلمين و المتعلمات في كل من (معهد الكافي في الرياض) و(الجمعية

الإسلامية في نوريتش) وذلك في العام الدراسي (١٤٣٧-١٤٣٨) هـ.

لقد كانت الرياض ونوريتش مكان إقامة الباحثين وقت عمل البحث، ولقد رأت الباحثتان التقارب الكبير في البيئات التعليمية المستهدفة، من حيث:

-الهدف العام لهذه المراكز أو المعاهد، وهو تعليم اللغة العربية لخدمة الدين الإسلامي، والرغبة في مساعدة المسلمين غير الناطقين بالعربية على فهم تعاليم دينهم بأنفسهم، وتعليمها ونقلها بعد ذلك للأجيال الأخرى، وهو مادفع الباحثتان إلى استقصاء الأهداف الدينية القريبة أو البعيدة المدى لدى طلاب هذه المعاهد - وجود التنوع الثقافي واللغوي والعمري للطلاب في كل البيئتين، عزز الشعور بإمكانية توحيد أسئلة البحث، واستخدام نفس الأداة؛ لقياس الأهداف الدينية، ومستوى الرضى لدى طلاب المعهدين. - التقارب في أوقات وساعات الدراسة، ومستوى المعلمات في كل المعهدين.

٩- الدراسات السابقة:

٩-١ دراسة محمود كامل الناقفة، بعنوان: برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم. معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى: ١٤٠٦ هـ.

وقد قدم فيها دراسة عن دوافع الدارسين ووظائفها وأهميتها في بناء المناهج، فأعد استبانة وزعت على معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في كل من جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وجامعة الملك سعود في الرياض. ثم قام بعد ذلك بتحليل الاستبانة، وعالج نتائجها إحصائياً؛ للتعرف على العلاقة بين دوافع الدارسين، ونوع البرامج، من حيث: وقتها، وجنس الدارسين، وكان من أبرز أهداف هذه الدراسة التعرف إلى الدوافع التي ينبغي أن تتسم بها برامج تعليم اللغة العربية، وتحديد أهم الملامح التي ينبغي أن تتسم بها برامج

تعليم اللغة العربية لمثل هذه العينة إشباعاً لدوافعهم واستجابة لحاجاتهم، وأبرز ما نتج عن هذه الدراسة: أن الدوافع الدينية هي أقوى أنواع الدوافع التي تحرك الدارسين إلى تعلم اللغة العربية، تليها الدوافع التعليمية الثقافية، ثم الدوافع الشخصية الاجتماعية، وأن أضعفها الدوافع المهنية والاقتصادية، كما أن الدوافع التكاملية (١) إلى تعلم اللغة العربية أقوى من الدوافع الوسيلية (٢)، وقد كان من ضمن توصيات دراسته القيام بمجموعة من الدراسات والبحوث كان من أبرزها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من غير المسلمين في ضوء دوافعهم، وقد شملت عينة الدراسة الحالية عدداً غير قليل من غير المسلمين.

(١). الدوافع التكاملية في تعلم اللغة: يعرفها (الخولي، ١٤٠٨) بأنها هي الرغبة في تعلمها من أجل الاشتراك الفعال في حياة المجتمع الذي يتكلم اللغة الثانية.

(٢). الدوافع الوسيلية في تعلم اللغة: يعرفها (حجاج وخرما ١٤٠٨) بأنها هي التي تشير إلى دافع تعلم اللغة الأجنبية كوسيلة إلى تحقيق أهداف محددة.

وتختلف الدراسات الحالية عن الدراسة السابقة في عينة الدراسة؛ حيث درس الناقدة عينة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعهد اللغة العربية العربية في جامعة الملك سعود، وقد حضروا لمعاهد المملكة لدراسة اللغة العربية، ومن ثم إكمال تعليمهم الجامعي، أما عينة الدراسة الحالية، فهم من صغار السن، من طلاب المدارس العالمية، أو ممن يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في مرحلة التعليم العام، كما تقوم الدراسة الحالية بتحليل الحاجات الدينية فقط.

٩-٢ دراسة علي مكي محوري، بعنوان: الدافعية وأثرها في تعليم اللغة العربية لدى دارسيها من غير الناطقين بها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. معهد تعليم اللغة العربية. قسم تأهيل معلمي اللغة العربية: ١٤١٣هـ.

وفيها يهدف الباحث إلى التعرف إلى دوافع تعلم اللغة العربية لدى غير الناطقين بها، حيث حدد هذه الدوافع، ثم تعرف إلى أثرها في أداء الدارسين في تعلم اللغة، إذ لاشك أن لكل دافع تأثيره على عملية تعليم اللغة.

وقد درس الباحث عينتين من طلاب معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود، حيث اعتمد الباحث في دراسته استبانتين، يهدف

من خلال الأولى إلى التعرف على دوافع العينة، أما الاستبانة الثانية فقد كانت للتأكد من صدق إجاباتهم عن الاستبانة الأولى، وكان ذلك عن طريق المقارنة بين الإجابتين.

وقد نتج عن هذه الدراسة أن الدوافع الاندماجية (١) أكثر تأثيراً في تعلم العربية عند غير الناطقين بها؛ حيث يأتي هذا النوع في المركز الأول من حيث قوة تأثيره في عملية التعلم، ثم تأتي الدوافع الدينية في المركز الثاني بعد الدوافع الاندماجية من حيث قوة التأثير في تعلم اللغة، ثم الدوافع التكاملية (٢) في المركز الثالث، ثم في المركز الأخير الدوافع النفعية (٣) حيث يشير إلى أنها أقل أنواع الدوافع تأثيراً في تعلم اللغة.

(١). الدوافع الاندماجية (الانتمائية): ويعرفها (العصيلي، ١٤٢٢هـ) بأنها هي التي يكون فيها الدافع إلى تعلم اللغة الأجنبية الاندماج الطوعي بأهل اللغة والرغبة في العيش معهم، والتكامل مع مجتمعهم وبيئتهم، مثل: حالات الهجرة والزواج.

(٢). الدوافع التكاملية: سبق التعريف به في ص٧.

(٣). الدوافع النفعية: ويعرفها (العصيلي، ١٤٢٢هـ) بأنها هي التي يكون فيها الدافع إلى تعلم اللغة الأجنبية تحقيق أغراض مادية نفعية، كالحصول على مال أو عمل أو شهادة.. أو نحو ذلك.

وقد كان من أبرز توصيات دراسته اقتراحه القيام بدراسات أكثر توسعا للبحث عن العوامل التي تحقق النجاح في تعلم اللغة أو العزوف عن تعلمها، كعوامل الاستعداد، والذكاء، والدافعية، والسن، والجنس، واللغة الأم، والمقررات، وطرق التدريس، وذلك بقيام دراسات تنظر في تلك العوامل مجتمعة في تعلم اللغة العربية، أو تجمع أكثر من عامل.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في عينة الدراسة؛ حيث درس محوري عينة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومعهد اللغة العربية العربية في جامعة الملك سعود، وقد حضروا لمعاهد المملكة لدراسة اللغة العربية، ومن ثم إكمال تعليمهم الجامعي، أما عينة الدراسة الحالية، فهم من صغار السن، من طلاب المدارس العالمية، أو ممن يتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في مرحلة التعليم العام، كما تقوم الدراسة الحالية بتحليل الحاجات الدينية فقط.

٩-٣ دراسة ميرفت عبدالله عثمان، بعنوان: برنامج إثرائي مقترح لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة للدارسين الناطقين بلغات أخرى المبعوثين للأزهر الشريف. جامعة القاهرة: ٢٠١٣م.

هدفت الباحثة إلى التعرف على احتياجات الدارسين الناطقين بلغات أخرى المبعوثين للأزهر من تعلم اللغة العربية لأغراض

أكاديمية، ثم حددت الأسس المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية لبناء البرنامج الإثرائي المقترح لتعليم العربية لأغراض هؤلاء الطلاب. ولقد درست الباحثة عينة من الطلاب الذكور المقيدين بالفرقة الأولى بكلية الشريعة والقانون ممن يحملون الجنسيين الإندونيسية والماليزية.

وقد استخدمت الباحثة استبانة لتحديد الاحتياجات الأكاديمية لعينة الدراسة؛ حيث أعدت قائمة بالمهارات الدراسية واللغوية التي يحتاجها متعلمي اللغة العربية أثناء دراستهم الجامعية، وعلى ضوء نتائج دراسة احتياجات العينة قامت الباحثة بتصميم البرنامج الإثرائي مستخدمة مدخل تعليم اللغة لأغراض خاصة كمدخل للتعرف على الأسس اللغوية والاجتماعية والنفسية والثقافية التي تم إعداد البرنامج على ضوءها.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية في دراستها للاحتياجات الأكاديمية، والمهارات اللغوية المتعلقة بما لدى طلاب أندونيسيا وماليزيا، بينما ركزت الدراسة الحالية على دراسة الاحتياجات الدينية لدى المتعلمين من جميع الجنسيات المسجلة في المراكز التعليمية المستهدفة.

١٠- تحليل النتائج وتفسيرها:

تكونت عيني الدراسة من (٥٠) متعلماً ومتعلمة للغة العربية في معهدي الكافي في الرياض والجمعية الإسلامية في نوريتش، وفيما يلي وصف لعيني الدراسة:

- وصف عيني الدراسة من حيث عدد الأفراد:

جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة من حيث معهد اللغة.		
النسبة المئوية%	التكرار	معهد اللغة
٥٢	٢٦	العينة الأولى: معهد الكافي الرياض
٤٨	٢٤	العينة الثانية: الجمعية الإسلامية في

		نوريتش
١٠٠	٥٠	الكلبي

يظهر من الجدول أن عدد أفراد العينة في المعهدين متقارب.

وصف مجتمع الدراسة في معهد الكافي وفقا لمتغير الجنس:

جدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجنس:		
النسبة المئوية %	التكرار	متغير الجنس
٠	٠	ذكر
١٠٠,٠	٢٦	أنثى
١٠٠,٠	٢٦	الكلبي

يلاحظ من الجدول أن جميع أفراد عينة الدراسة إناثا.

وصف مجتمع الدراسة في معهد الجمعية الإسلامية وفقا لمتغير

الجنس:

جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجنس:
--

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	١٢	٥٠.٠
أنثى	١٢	٥٠.٠
الكلية	٢٤	١٠٠.٠

يلاحظ من الجدول أن عدد الإناث متساوي مع عدد الذكور في المعهد.

وصف مجتمع الدراسة في معهد الكافي وفقاً لمتغير العمر:

جدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة من حيث العمر:		
متغير العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ١٣ سنوات	٦	٢٣.١
من ١٣ إلى ١٥	٢٠	٧٦.٣
الكلية	٢٦	١٠٠

وصف مجتمع الدراسة في معهد الجمعية الإسلامية وفقاً لمتغير العمر:

جدول رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة من حيث العمر:		
متغير العمر	التكرار	النسبة المئوية %

٦٢.٥	١٥	أقل من ١٣ سنوات
٣٧.٥	٩	من ١٣ إلى ١٥
١٠٠	٢٤	الكلية

من الجدول يلاحظ أن ٦٢% من أفراد العينة أعمارهم أقل من (١٣) سنة، بينما ٣٧.٥% أعمارهم تبدأ من (١٣) إلى (١٥) سنة.

ثبات الأداة:

ويقصد به الحصول على النتائج نفسها إذا تكرر قياس الظاهرة نفسها باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها (الآغا، ١٩٩٧).

ولإيجاد معامل الثبات تم حساب معامل (كرونباخ-ألفا) كمؤشر للاتساق الداخلي للأداة ككل.

وقد دلت النتائج على تمتع المقياس عامة بمعامل ثبات جيد (٠.٧٦) بعد حذف بعض الفقرات الموضحة في جدول (٦)، فمعامل الثبات يمكن الوثوق به إذا كان (٠.٧٥) فأكثر (سمارة وآخرون، ١٩٨٩).

جدول (٦) الفقرات المحذوفة لعدم صدق الاتساق الداخلي لها:		
م	محتوى الفقرة	المحور
٨-	التهوية مناسبة في الفصول الدراسية.	الثالث

الثالث	عدد الطلاب في فصلك الدراسي لا يزيد عن (١٠).	-٩
الثالث	يقدم المركز أنشطة وفعاليات تخدم تعليم اللغة العربية.	-١١

صدق الأداة:

الصدق الداخلي يشير إلى مدى اتساق كل فقرة من فقرات الأداة مع المجال الذي تنتمي إليه الفقرة؛ حيث يتم القياس عبر حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة، والقيمة الكلية للمجال.

إذ تحذف البنود ذات الارتباطات المنخفضة التي تقل عن

(٠,٣٠) (بدر الأنصاري، ٢٠٠٠)

فقد تم التحقق من صدق الأداة إحصائياً وذلك بحساب صدق

الاتساق الداخلي من خلال تحديد مدى ارتباط كل فقرة بمحورها

كما في جدول (٧).

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة مع محورها:								
محور (الاحتياجات الدينية لتعلمي اللغة العربية)			محور (مناهج تعليم اللغة لأغراض دينية)			محور (رضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة)		
فقرة	معامل ارتباطها بمحورها	الدلالة الإحصائية	فقرة	معامل ارتباطها بمحورها	الدلالة الإحصائية	فقرة	معامل ارتباطها بمحورها	الدلالة الإحصائية
-١	.650**	دالة	-١	.383**	دالة	-١	.427**	دالة
-٢	.586**	دالة	-٢	.493**	دالة	-٢	.317*	دالة

دالة	.352*	-٣	دالة	.640**	-٣	دالة	.676**	-٣
دالة	.669**	-٤	دالة	.592**	-٤	دالة	.485**	-٤
دالة	.314*	-٥	غير دالة	.258	-٥	دالة	.444**	-٥
دالة	.307*	-٦	دالة	.433**	-٦	دالة	.445**	-٦
دالة	.648**	-٧	دالة	.400**	-٧	دالة	.370**	-٧
دالة	.452**	-١٠	دالة	.582**	-٨	دالة	.678**	-٨
دالة	.407**	-١٢	دالة	.471**	-٩	دالة	.794**	-٩
-	-	-	دالة	.339*	-١٠	دالة	.591*	-١٠
-	-	-	دالة	.665**	-١١	-	-	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-
** . الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠١ .								
* . الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ .								

يتضح من خلال الجدول أن جميع الفقرات دالة إحصائياً باستثناء
الفقرة رقم (٥) التابعة للمحور الثاني (مناهج تعليم اللغة لأغراض
دينية) والتي نصها "ساعدتني على أداء فرائضي الدينية بشكل
صحيح" فقد تم حذفها، وبالتالي فإن المقياس يتسم بصدق
الاتساق الداخلي.

نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد اعتمدت الباحثة في تفسير نتائج الدراسة على حدود الأرقام، حيث استخدم مقياس خماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي تم حساب المدى (3-1 = 2)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2 ÷ 3 = 0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس، وهي واحد صحيح؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا الآتي:

أولاً: يكون تقدير درجة الأهمية (قليلة) عندما يكون المتوسط الحسابي أقل من (1.67) درجة.

ثانياً: يكون تقدير درجة الأهمية (متوسطة) عندما يكون المتوسط الحسابي من (1.67) إلى أقل من (2.4) درجة.

ثالثاً: تكون درجة الأهمية (كبيرة) عندما يكون المتوسط الحسابي من (2.4) إلى أقل من (3) درجة.

جدول رقم (٨) الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي:

المتوسط الحسابي (طول الخلية)	درجة الأهمية
أقل من (1,67)	قليلة
من (1.67) إلى أقل من (2.4) درجة.	متوسطة
من (2.4) إلى أقل من (3) درجة.	كبيرة

وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بعينتي الدراسة في معهد الكافي في الرياض، والجمعية الإسلامية في نوريتش في ضوء أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بعينة الدراسة لدى معهد الكافي في الرياض في ضوء أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: والذي نصه: ما الأهداف الدينية لمتعلمي

اللغة العربية في معهد الكافي؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (الاحتياجات الدينية لمتعلمي اللغة العربية) كما في جدول (٩)

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول:

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
	المحور الأول: الاحتياجات الدينية لمتعلمي اللغة العربية: المحور الأول:	2.71	0.30	كبيرة	الثاني
1	تساعدني على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته.	2.88	0.33	كبيرة	1
2	تجعلني قادرا على فهم الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها.	2.85	0.37	كبيرة	2
3	تساعدني على الخشوع في صلاتي.	2.81	0.49	كبيرة	3
4	ستمكنني من تعليم العربية لأبنائي وجيراني المسلمين في بلدي.	2.58	0.64	كبيرة	8
5	تسهل علي أمر الدعوة إلى الله والرد على البدع أو الشبهات التي أراها.	2.73	0.45	كبيرة	5
6	ستمنحني القدرة على التفاعل المباشر مع قضايا المسلمين حول العالم.	2.62	0.50	كبيرة	7
7	تمكنني من أداء فريضتي الحج والعمرة بيسر وسهولة.	2.73	0.53	كبيرة	4
8	ستساعدني في ترجمة الفتاوى الدينية المهمة من مصادرها الصحيحة للمسلمين غير الناطقين بالعربية.	2.54	0.71	كبيرة	9
9	تؤهلني لإكمال دراستي الجامعية في أحد التخصصات الشرعية (الحديث/التفسير/الفقه/علوم القرآن).	2.65	0.56	كبيرة	6
10	تجعلني قادرا على إمامة الناس في المسجد عندما أكبر. (للبنين فقط)	-	-	-	-

الجدول رقم (٩) يظهر المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة

بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بمحور

الاحتياجات الدينية لمتعلمي اللغة العربية، وقد تراوحت

المتوسطات من (2.54) بدرجة أهمية كبيرة إلى (2.88) درجة

أهمية كبيرة، وبلغ المتوسط الكلي للمحور (2.71) بدرجة أهمية

كبيرة.

-جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١، ٢، ٣) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١) "تساعدني على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته"، والفقرة رقم (٢) "تجعلني قادراً على فهم الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها"، والفقرة رقم (٣) "تساعدني على الخشوع في صلاتي".

-جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام: (٦، ٤، ٨)، على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٦) "تمنحني القدرة على التفاعل المباشر مع قضايا المسلمين حول العالم"، والفقرة رقم (٤) "تمكنني من تعليم العربية لأبنائي وجيراني المسلمين في بلدي"، والفقرة رقم (٨) "تساعدني في ترجمة الفتاوى الدينية المهمة من مصادرها الصحيحة للمسلمين غير الناطقين بالعربية"

إجابة السؤال الثاني: والذي نصه: ما مدى توفر مناهج تلي حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض دينية في معهد الكافي؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (مناهج تعليم اللغة لأغراض دينية) كما في جدول (١٠)

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني					
م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاهمية	الترتيب
	المحور الثاني: مناهج تعليم اللغة لأغراض دينية	2.74	0.20	كبيرة	الأول
1	جعلتني أقرأ القرآن الكريم مراعيًا أحكام التجويد وأصوله.	2.85	0.37	كبيرة	4
2	تتوفر بها الموضوعات الدينية التي احتاجها في حياتي اليومية.	2.88	0.33	كبيرة	3
3	تساعدني على فهم أركان الإسلام وتطبيقها بالطريقة الصحيحة.	2.88	0.33	كبيرة	1
4	تساعدني على فهم نصوص الأحاديث النبوية الشريفة.	2.69	0.47	كبيرة	7
6	تواكب القضايا الإسلامية في العصر الحالي.	2.54	0.58	كبيرة	8
7	لغتها سهلة الفهم وتوصل المعنى ببساطة.	2.50	0.65	كبيرة	10
8	تعزز من انتمائي الديني في المجتمع الذي أعيش فيه.	2.88	0.33	كبيرة	2
9	يحتوي الكتاب على صور تساعدني على فهم الكلمات.	2.54	0.76	كبيرة	9
10	يحتوي الكتاب على تدريبات متنوعة تساعدني في استيعاب الدرس.	2.77	0.51	كبيرة	6
11	أرجع إليها عندما أريد أن أكتب خطبة أو درس ديني.	2.77	0.51	كبيرة	5

يلاحظ من جدول رقم (١٠) أن المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة حول الفقرات المتعلقة بمناهج تعليم اللغة لأغراض دينية قد تراوحت المتوسطات من (٢.٥٤) إلى (٢.٨٨). ودرجة الموافقة كبيرة لجميع الفقرات.

فقد جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٣، ٨، ٢) على التوالي، وتتضمن

تلك الفقرات، الفقرة رقم (٣) " تساعدني على فهم أركان الإسلام وتطبيقها بالطريقة الصحيحة "، والفقرة رقم (٨) " تعزز من انتمائي الديني في المجتمع الذي أعيش "، والفقرة رقم (٢) " تتوفر بها الموضوعات الدينية التي احتاجها في حياتي اليومية ".
بينما جاءت في المراتب الثلاث الأخيرة وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٦، ٩، ٧) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٦) " تواكب القضايا الإسلامية في العصر الحالي"، والفقرة رقم (٩) " يحتوي الكتاب على صور تساعدني على فهم الكلمات"، والفقرة رقم (٧) " لغتها سهلة الفهم وتوصل المعنى ببساطة".

إجابة السؤال الثالث: والذي نصه: ما مدى رضا متعلمي اللغة

العربية في معهد الكافي عما يقدم لهم؟ وللإجابة عن السؤال

الثالث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (رضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة) وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الحسائية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث:

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
	المحور الثالث: رضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة العربية في مدينتي الرياض ونوريتش:	2.51	0.19	كبيرة	الثالث
1	وقت الدراسة في المركز (عطلة نهاية الأسبوع) ملائم.	2.54	0.76	كبيرة	7
2	المواد التي أدرسها متنوعة وشاملة لجميع فروع العلوم الشرعية	2.92	0.27	كبيرة	3
3	(المعلمات/ المعلمون) متعاونون ويقدمون لنا المساعدة دائما.	2.96	0.20	كبيرة	2
4	يقدم لي الدرس بطريقة جاذبة باستخدام التقنيات الحديثة.	1.77	0.76	متوسطة	8
5	الفصول واسعة ومهيأة للدراسة فيها.	2.77	0.43	كبيرة	4
6	الإثارة مناسبة في الفصول الدراسية.	2.96	0.20	كبيرة	1
7	التهوية مناسبة في الفصول الدراسية.	2.69	0.62	كبيرة	6
10	يقدم المركز أنشطة وفعاليات تُخدم تعليم اللغة العربية.	2.77	0.51	كبيرة	5
12	يوجد متجر يبيع المأكولات الحلال بأسعار مناسبة.	1.23	0.59	قليلة	9

يوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية

الخاصة بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة

برضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة

العربية في مدينتي الرياض ونوريتش ، وقد تراوحت المتوسطات من

(١.٢٣) بدرجة موافقة قليلة إلى (٢.٩٦) بدرجة موافقة كبيرة.

جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع

الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٦، ٣، ٢) على التوالي، وتتضمن

تلك الفقرات، الفقرة رقم (٦) " الإثارة مناسبة في الفصول

الدراسية."، والفقرة رقم (٣) " المعلمات/ المعلمون متعاونون

ويقدمون لنا المساعدة دائماً"، والفقرة رقم (٢) " المواد التي أدرسها متنوعة وشاملة لجميع فروع العلوم الشرعية".

جاءت في المراتب الثلاث الأخير وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١، ١٢، ٤) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١) " وقت الدراسة في المركز (عطلة نهاية الأسبوع) ملائم. "، والفقرة رقم (٤) " يقدم لي الدرس بطريقة جاذبة باستخدام التقنيات الحديثة. ". والفقرة رقم (١٢) " يوجد متجر يبيع المأكولات الحلال بأسعار مناسبة".

ثانياً: النتائج المتعلقة بعينة الدراسة الثانية "الجمعية الإسلامية في نوريتش" في ضوء أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: والذي نصه: ما الأهداف الدينية لتعلمي اللغة العربية في الجمعية الإسلامية؟

ولإجابة عن السؤال الأول تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول (الاحتياجات الدينية لتعلمي اللغة العربية) كما في جدول (١٢)

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول:

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
	المحور الأول: الاحتياجات الدينية لمتعلمي اللغة العربية:	2.60	0.34	كبيرة	الثاني
1	تساعدني على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته.	2.79	0.41	كبيرة	3
2	تجعلني قادرا على فهم الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها.	2.63	0.49	كبيرة	6
3	تساعدني على الخشوع في صلاتي.	2.58	0.65	كبيرة	8
4	ستمكنني من تعليم العربية لأبنائي وجيراني المسلمين في بلدي.	2.58	0.65	كبيرة	7
5	تسهل علي أمر الدعوة إلى الله والرد على البدع أو الشبهات التي أراها.	2.04	0.86	متوسطة	10
6	ستمنحني القدرة على التفاعل المباشر مع قضايا المسلمين حول العالم.	2.63	0.49	كبيرة	5
7	تمكنني من أداء فريضتي الحج والعمرة بيسر وسهولة.	2.92	0.28	كبيرة	1
8	ستساعدني في ترجمة الفتاوى الدينية المهمة من مصادرها الصحيحة للمسلمين غير الناطقين بالعربية	2.71	0.46	كبيرة	4
9	تؤهلني لإكمال دراستي الجامعية في أحد التخصصات الشرعية (الحديث/التفسير/الفقه/علوم القرآن).	2.50	0.78	كبيرة	9
10	تجعلني قادرا على إمامة الناس في المسجد عندما أكبر. (للبنين فقط)	2.83	0.39	كبيرة	2

يوضح الجدول رقم (١٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة بمحور الاحتياجات الدينية لمتعلمي اللغة العربية ، وقد تراوحت المتوسطات من (2.04) بدرجة أهمية متوسطة إلى (٢.٩٢) درجة أهمية كبيرة.

جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٧، ١٠، ١) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٧) " تمكيني من أداء فريضتي الحج والعمرة ببسر وسهولة."، والفقرة رقم (١٠) " تجعلني قادراً على إمامة الناس في المسجد عندما أكبر."، والفقرة رقم (١) " تساعدني على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته."

جاءت في المراتب الثلاث الأخير وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٣، ٥، ٩) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٣) " تساعدني على الخشوع في صلاتي"، والفقرة رقم (٩) " تؤهلني لإكمال دراستي الجامعية في أحد التخصصات الشرعية (الحديث/التفسير/الفقه/علوم القرآن)."، والفقرة رقم (٥) " تسهل علي أمر الدعوة إلى الله والرد على البدع أو الشبهات التي أراها".

إجابة السؤال الثاني: والذي نصه: ما مدى توفر مناهج تلي

حاجات متعلمي اللغة العربية لأغراض دينية في الجمعية

الإسلامية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني (مناهج تعليم اللغة لأغراض دينية) كما في جدول (١٣).

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني:

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	م
الأول	كبيرة	0.25	2.72	المحور الثاني: مناهج تعليم اللغة لأغراض دينية	
1	كبيرة	0.34	2.88	جعلتني أقرأ القرآن الكريم مراعيًا أحكام التجويد وأصوله.	1
8	كبيرة	0.58	2.63	تتوفر بها الموضوعات الدينية التي احتاجها في حياتي اليومية.	2
6	كبيرة	0.46	2.71	تساعدني على فهم أركان الإسلام وتطبيقها بالطريقة الصحيحة.	3
5	كبيرة	0.44	2.75	تساعدني على فهم نصوص الأحاديث النبوية الشريفة.	4
7	كبيرة	0.65	2.63	تواكب القضايا الإسلامية في العصر الحالي.	6
10	كبيرة	0.78	2.46	لغتها سهلة الفهم وتوصل المعنى ببساطة.	7
2	كبيرة	0.34	2.88	تعزز من انتمائي الديني في المجتمع الذي أعيش فيه.	8
3	كبيرة	0.41	2.79	يحتوي الكتاب على صور تساعدني على فهم الكلمات.	9
4	كبيرة	0.44	2.75	يحتوي الكتاب على تدريبات متنوعة تساعدني في استيعاب الدرس.	10
9	كبيرة	0.58	2.58	أرجع إليها عندما أريد أن أكتب خطبة أو درس ديني.	11

يبين جدول رقم (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة حول الفقرات المتعلقة بمناهج تعليم اللغة لأغراض دينية، وقد تراوحت المتوسطات من (٢.٤٦) إلى (٢.٨٨). ودرجة الموافقة كبيرة لجميع الفقرات.

فقد جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١، ٨، ٩) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١) " جعلتني أقرأ القرآن الكريم مراعيًا أحكام التجويد "، والفقرة رقم (٨) " تعزز من انتمائي الديني في المجتمع الذي أعيش "، والفقرة رقم (٩) " يحتوي الكتاب على صور تساعدني على فهم الكلمات ".

بينما جاءت في المراتب الثلاث الأخير وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٢، ١١، ٧) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٢) " تتوفر بها الموضوعات الدينية التي احتاجها في حياتي اليومية "، والفقرة رقم (١١) " أرجع إليها عندما أريد أن أكتب خطبة أو درس ديني .. "، والفقرة رقم (٧) " لغتها سهلة الفهم وتوصل المعنى ببساطة ".

إجابة السؤال الثالث: والذي نصه: ما مدى رضا متعلمي اللغة

العربية في الجمعية الإسلامية عما يقدم لهم؟

وللإجابة عن السؤال الثالث تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث (رضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة) و جدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث:

الترتيب	درجة الأهمية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	م الفقرات
	كبيرة	0.32	2.69	المحور الثالث: رضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة العربية في مدينتي الرياض ونوريتش:
4	كبيرة	0.59	2.79	1 وقت الدراسة في المركز (عطلة نهاية الأسبوع) ملائم.
6	كبيرة	0.62	2.71	2 المواد التي أدرسها متنوعة وشاملة لجميع فروع العلوم الشرعية (حديث/ تفسير/ توحيد/ علوم القرآن الكريم).
1	كبيرة	0.28	2.92	3 (المعلمات/ المعلمون) متعاونون ويقدمون لنا المساعدة دائما.
8	كبيرة	0.51	2.54	4 يقدم لي الدرس بطريقة جاذبة باستخدام التقنيات الحديثة.
9	متوسطة	0.94	2.25	5 الفصول واسعة ومهيأة للدراسة فيها.
3	كبيرة	0.51	2.79	6 الإنارة مناسبة في الفصول الدراسية.
5	كبيرة	0.61	2.75	7 التهوية مناسبة في الفصول الدراسية.
7	كبيرة	0.59	2.54	10 يقدم المركز أنشطة وفعاليات تخدم تعليم اللغة العربية.
2	كبيرة	0.45	2.88	12 يوجد متجر يبيع المأكولات الحلال بأسعار مناسبة.

الجدول رقم (١٤) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية الخاصة

بدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة حول الفقرات المتعلقة برضا المتعلمين عن الخدمات التي تقدمها مراكز تعليم اللغة العربية في مدينتي الرياض ونوريتش، وقد تراوحت المتوسطات من (٢.٢٥) إلى (٢.٩٢). ودرجة الموافقة كبيرة باستثناء الفقرة رقم (٥) كانت درجة الموافقة عليها متوسطة.

جاءت في المراتب الثلاث الأولى وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (٣، ١٢، ٦) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (٣) " (المعلمات/ المعلمون) متعاونون ويقدمون لنا المساعدة"، والفقرة رقم (١٢) " يوجد متجر يبيع

المأكولات الحلال بأسعار مناسبة"، والفقرة رقم (٦) " الإنارة مناسبة في الفصول الدراسية".

جاءت في المراتب الثلاث الأخير وفقاً لدرجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة الفقرات ذات الأرقام (١٠، ٤، ٥) على التوالي، وتتضمن تلك الفقرات، الفقرة رقم (١٠) " يقدم المركز أنشطة وفعاليات تخدم تعليم اللغة العربية"، والفقرة رقم (٤) " يقدم لي الدرس بطريقة جاذبة باستخدام التقنيات الحديثة"، والفقرة رقم (٥) " الفصول واسعة ومهيأة للدراسة فيها".

الأساليب الإحصائية المستخدمة في

تحليل البيانات:

من أجل معالجة البيانات تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لمعالجة البيانات وتحليلها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية؛ لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.

- معامل كرونباخ ألفا لاستخراج ثبات الأداة.

- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومحاور الدراسة من أداة الدراسة.

١١- ملخص نتائج الدراسة:

بعد جمع البيانات من عينتي الدراسة معهد الكافي في الرياض والجمعية الإسلامية في نوريتش وتحليلها كان من أهم النتائج الآتي:

١- أن المتعلمين في معهد الكافي يرون أن الأهداف الدينية من تعلم العربية، والتي تعتبر الأكثر أهمية أنها تساعدهم على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته، وتجعلهم قادرين على فهم الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها، كما وتساعدهم على الخشوع في الصلاة.

أما المتعلمين في الجمعية الإسلامية يعتبرون الأهداف الأكثر أهمية أنها تمكنهم من أداء فريضة الحج والعمرة بيسر وسهولة، وتجعلهم قادرين على إمامة الناس في المساجد مستقبلاً، كما وتساعدهم على فهم معاني القرآن الكريم وتدبر آياته.

٢- إن أهم الأغراض الدينية التي تليها مناهج اللغة العربية من وجهة نظر المتعلمات في معهد الكافي أنها تساعدهم على فهم أركان الإسلام وتطبيقها بالطريقة الصحيحة، كما وتعزز من انتمائهم الديني في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتوفر لهم الموضوعات الدينية التي يحتاجونها في حياتهم اليومية".

بينما الأغراض الدينية الأكثر أهمية من وجهة نظر أفراد الجمعية الإسلامية أنها جعلتهم يراعون أحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم، كما وتعزز من انتمائهم الديني في المجتمع، وفهم الكلمات لاحتواء الكتاب على صور.

٣- كما أن درجة رضا متعلمي اللغة العربية في معهد الكافي كبيرة نحو ما يقدم لهم، من: من إنارة مناسبة في الفصول الدراسية، وتعاون المعلمات والمعلمون في تقديم المساعدة للمتعلمين دائماً، وكما أنهم يشعرون بدرجة كبيرة من الرضا عن المواد التي يدرسونها؛ لتنوعها وشمولها لجميع فروع العلوم الشرعية.

أما متعلمي اللغة العربية في الجمعية الإسلامية، فيشعرون بدرجة كبيرة من الرضا عن الأساتذة؛ لتعاونهم ومساعدتهم لهم، وعن وجود متجر يبيع المأكولات الحلال بأسعار مناسبة، كما يشعرون بدرجة كبيرة من الرضا لوجود إنارة مناسبة في الفصول الدراسية.

١٢- الاقتراحات:

- يقترح عند إعداد برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التركيز على الدوافع الدينية؛ وذلك لأنها من أقوى الدوافع لتعلم اللغة العربية لغة ثانية عند المسلمين.

- دعم برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ماديا، وذلك بتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية في الفصول الدراسية، ونشر تجربتها بشكل أوسع في مدن مختلفة.

- نظرا لتزايد الإقبال على مراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يقترح توفير عدد أكبر من الفصول الدراسية، وذلك لتحتوي عدد طلاب أقل.

١٣- التوصيات:

- تدريب الكوادر التعليمية القائمة على مراكز تعليم اللغة على أحدث الأساليب في تعليم اللغة الثانية، وذلك بإقامة دورات تدريبية دورية لهم من قبل المتخصصين في علم اللغة التطبيقي.

- انتقاء كوادر متخصصة للإشراف على مراكز تعليم العربية لغير الناطقين بها.

- الاستفادة من تجارب المعاهد القائمة في الجامعات؛ وذلك لتبادل الخبرات بين الجامعات ومراكز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المراجع العربية:

الكتب:

- الأنصاري، بدر، (٢٠٠٠) قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- الآغا، إحسان، (١٩٩٧)، البحث التربوي، عناصره، مناهجه، أدواته، الجامعة الإسلامية، غزة.
- خرما وحجاج، (١٤٠٨)، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت،
- الخولي، مُجَّد، (١٤٠٨هـ)، الحياة مع لغتين، جامعة الملك سعود، (ط١).

- سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، (ط٢).

- العصيلي، عبدالعزيز، (١٤٢٢)، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مطابع جامعة أم القرى، (ط١).
- الناقة، محمود، (١٤٠٦)، برامج تعليم العربية للمسلمين الناطقين بلغات أخرى في ضوء دوافعهم، معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

-المجلات:

- عشاري، أحمد، (١٩٨٣م) تعليم العربية لأغراض محددة، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المنظمة العربية، معهد الخرطوم الدولي، (٢: ١٦٦).

-الندوات:

- البوصيري، مُجَّد، (٢٠٠٣م)، تعليم اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة، ندوة تعليم العربية لأغراض خاصة، الخرطوم، معهد الخرطوم الدولي، ٢٠٠٣، (ص٥).

-الرسائل الجامعية:

-عثمان ،ميرفت عبدالله، (١٤٣٣ هـ)برنامج إثرائي مقترح لتعليم اللغة العربية لأغراض خاصة للدارسين الناطقين بلغات أخرى المبعوثين للأزهر الشريف، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.

-محوري، علي مكي علي، (١٤١٣ هـ) الدافعية وأثرها في تعليم اللغة العربية لدى دارسيها من غير الناطقين بها، رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
ص ١١	جدول رقم (١) توزيع مجتمع الدراسة من حيث معهد اللغة.	(١)
ص ١٢	جدول رقم (٢) توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجنس.	(٢)
ص ١٢	جدول رقم (٣) توزيع مجتمع الدراسة من حيث الجنس.	(٣)
ص ١٣	جدول رقم (٤) توزيع مجتمع الدراسة من حيث العمر في معهد الكافي.	(٤)
ص ١٣	جدول رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة من حيث العمر في معهد الجمعية الإسلامية.	(٥)
ص ١٤	جدول (٦) الفقرات المحذوفة لعدم صدق الاتساق الداخلي لها.	(٦)
ص ١٥-١٦	جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الأداة مع محورها.	(٧)
ص ١٧	جدول رقم (٨) الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي.	(٨)
ص ١٨	جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول لدى معهد الكافي.	(٩)
ص ٢٠	جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني لدى معهد الكافي.	(١٠)
ص ٢٢	جدول (١١) الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث لدى معهد الكافي.	(١١)
ص ٢٤	جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول لدى الجمعية الإسلامية.	(١٢)
ص ٢٦	جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني لدى الجمعية الإسلامية.	(١٣)
ص ٢٨	جدول (١٤) الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث لدى الجمعية الإسلامية.	(١٤)

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	م
ص ٢-٣	مقدمة البحث	١-
ص ٣	أهمية الدراسة	٢-
ص ٣	أسئلة الدراسة	٣-
ص ٣	أهداف الدراسة	٤-
ص ٣-٤	منهج الدراسة	٥-
ص ٤	مجتمع الدراسة	٦
ص ٤-٥	عينة الدراسة	٦-١
ص ٥	منهج اختيار العينة	٦-٢
ص ٥	أدوات الدراسة	٧
ص ٥-٦	حدود الدراسة	٨-
ص ٦	الدراسات السابقة	٩-
ص ٦-٨	دراسة محمود كامل الناقبة ١٤٠٦هـ	٩-١
ص ٨-١٠	دراسة علي مكى محوري ١٤١٣هـ	٩-٢
ص ١٠-١١	دراسة ميرفت عبدالله عثمان ٢٠١٣م	٩-٣
ص ١١-٢٩	تحليل النتائج وتفسيرها	١٠
ص ٣٠-٣١	ملخص نتائج الدراسة	١١
ص ٣١	الاقتراحات	١٢
ص ٣١	التوصيات	١٣